

عَنْ وَجْهِهِ فُجَاتَ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ سِتْرًا
عَلَى وَجْهِهِ وَظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ وَحِجَابًا
مِنَ النَّارِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًّا يُقَالُ لَهُ كَمَرٌ فِيهِ
حَيَاتٌ كُلُّ حَيَّةٍ بِتَحْنِ رِقَبَةِ الْجَمَلِ طَوْلَهَا
مَسِيرَةُ شَهْرٍ تَلْسَعُ تَارِكُ الصَّلَاةِ فَيُعَلِّي
سِمَهَا فِي جِسْمِهِ سَبْعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَنْهَرِي
لِحْمَهُ وَيَقَعُ عَنْ عَظْمِهِ يَعْدَبُونَ تَارِكُ
الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ
وَادِيًّا اسْمُهُ جَبُّ الْحَرْنِ فِيهِ عَقَارِبٌ كُلُّ
عَقْرِبٍ بِقَدْرِ الْبَعْلِ الْأَسْوَدِ لَهُ سَبْعُونَ
شَوْكَةً فِي كُلِّ شَوْكَةٍ زَاوِيَةٌ سَمٌّ تَضْرِبُ
الرَّايَ ضَرْبَةً تَفْرَعُ سِمَهَا فِي جِسْمِهِ

بِحَدِّ

بِحَدِّ مَرَارَةٍ وَجَمْعُهَا الْفَسَسَةُ ثُمَّ يَنْهَرِي لِحْمَهُ
عَنْ عَظْمِهِ يَسِيلُ مِنْ فَرْجِهِ الصَّدِيدُ تَلْعَنُهُ
أَهْلُ النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَمِنْ غَضَبِ
الْجِبَارِ وَمِنْ حَصَائِلِ أَهْلِ النَّارِ فَلَا زِمَ التَّوْبَةُ
أَيُّهَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مَا دَامَ بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحًا
وَعَلَّمَ الْوَصَالَ يُلُوحُ وَقَالَ شَيْخُنَا
وَقَمَّ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ وَاقْتَصَدَ مَهْمِنًا
يُؤَاكُ إِلَيْهِ فِي الدَّجَا تَتَوَسَّلُ
وَقُلْ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ لَا تَقْطَعْ الرَّجَاءَ
فَإِنَّ الْمُنَى يَا غَايَتِي وَالْمَأْمَلُ
فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي
فَمَا زِلْتُ تَعْفُوا عَن كَثِيرٍ وَتَهْتَلُ
إِذَا كُنْتُ تَجْفُونِي وَإِنَّكَ دَخِيرِي